

مدي فاعلية درس التربية البدنية في المدارس المتوسطة بنين وبنات في دولة الكويت

* د. عبد الرحيم ذياب

مشكلة الدراسة وأهميتها

التربية البدنية هي ميدان تربوي متعدد المجالات يمس حياة الإنسان كلها في لعبه وعمله، وفي حركته وسكونه، وهي الميدان التربوي الذي يغلب عليه صفة الممارسة.

ومرحلة التعليم المتوسط تعتبر مرحلة حيوية في النظام التعليمي حيث أنها بداية الرعاية للتفوق الرياضي ولما يترتب عليها من آثار علي سلوك الفرد حيث أنها تقوم بمهمة التربية والتعليم علي مدي أربع سنوات دراسية للبنين والبنات فيما بين سن الحادية عشر والرابع عشر.

x د. كلية التربية - جامعة الكويت

- وتهدف التربية البدنية في مرحلة التعليم المتوسط بدولة الكويت الي :-
- ١- إشباع ميول وحاجات التلميذ بما يتناسب مع قدراته.
 - ٢- مساعدة التلميذ علي تحسين القوام ومعالجة التشوهات القوامية.
 - ٣- مساعدة التلميذ علي إكتساب اللياقة البدنية.
 - ٤- مساعدة التلميذ علي زيادة التوافق العضلي العصبي، لزيادة القدرة علي السيطرة علي الجسم.
 - ٥- توفير الرعاية اللازمة للتلاميذ المتخلفين جسميا وصحيا.
 - ٦- التأكد علي هوايات التلاميذ التي تشغل أوقات فراغهم مستقبلا.
 - ٧- تحقيق إتقان المهارات الفردية والتي هي اساس الاشتراك في الجماعة.
 - ٨- الإهتمام بالولاء للجماعة والتحلي بالروح الرياضية.
 - ٩- إتاحة الفرص لأنواع الاحتكاك الجماعي.
 - ١٠- تحقيق فرص القيادة وتنميتها في حدود إمكانيات التلميذ.
 - ١١- إشتراك التلميذ في رسم وتنظيم خطط النشاط.
 - ١٢- توفير الرعاية للتلاميذ المتخلفين ولذوي الاضطرابات النفسية.
 - ١٣- حسن الرعاية والتوجيه لتعويد التلاميذ علي ضبط النفس.
 - ١٤- إتاحة فرص النجاح.
 - ١٥- مساعدة التلميذ علي مقاومة الشعور بالاحباط والتخلف عن طريق اكتساب وتنمية المهارات الفردية.
 - ١٦- إكساب التلميذ ثقافة رياضية عامة لكثير من المعلومات والاتجاهات والارتباطات التي يمكن اكتسابها عن طريق الترويج والمخيمات والتربية في الهواء الطلق.
 - ١٧- تعريف التلاميذ بحاجات النمو الجسمي ودور التربية البدنية في الوفاء بهذه الحاجات (٨ : ١٤ ، ١٥).

وتعتبر التربية البدنية والرياضة جانب هام في المجتمع وفي تحقيق أهداف المرحلة المتوسطة بما أنها تشكل عنصر مهما ومشاركاً في جميع جوانب التنمية الشاملة للفرد. فهي تعد جزء من التربية العامة وتعمل على تنمية ورفع كفاءة الفرد من جميع الجوانب البدنية والعقلية والاجتماعية والوجدانية من خلال ممارسة أي نشاط بدني مختار من قبل القيارات الواعية والصالحة، وهي تعد جزء حيوي بالغ الأهمية في العملية التربوية (١٤: ٧٧٢٧٦).

ولذا يجب على المربين التربويين توجيه أقصى عنايتهم في كيفية إعداد وتنفيذ مناهج التربية البدنية في هذه المرحلة الهامة من عمر الفرد، حيث أن التربية البدنية في كثير من الدول المتقدمة أخذت مكانتها كمادة دراسية بجانب المواد الأساسية الأخرى في المنهج المدرسي، حيث أنها تعتبر مادة أساسية في المناهج التعليمية وتعمل على تطوير مستوي القدرات الجسمية والعقلية والاجتماعية والوجدانية والمهارات الحركية (١٣: ١٢).

وتتغير المناهج الدراسية تبعاً للتغيرات التي تطرأ على المجتمع وتبعاً لحاجات ورغبات التلاميذ في المراحل السنوية المختلفة، ولذا فإن تقويم المناهج على فترات دورية يعتبر أمراً ضرورياً حيث أن مناهج التربية البدنية تعد وسيلة لتحقيق ما نوجوه من أهداف (١: ٥).

ويشتمل مناهج التربية البدنية بالمرحلة المتوسطة للبنين والبنات في دولة الكويت على ثلاث أنواع من الدروس:

(١) درس خاص بالألعاب القوي ، (٢) درس خاص بالجمباز وكذلك التمرينات للبنات ، (٣) درس خاص بالألعاب الجماعية:

(كرة القدم للبنين - كرة السلة - كرة اليد - الكرة الطائرة)

وينقسم الدرس إلى ثلاثة أجزاء رئيسية:

١- المقدمة:

وهذا الجزء الخاص بالإعداد البدني العام والخاص والاحماء وأيضا يتم فيه تدريس مقرر التمرينات للبنات.

٢- الجزء الرئيسي :

ويحتوي هذا الجزء علي النواحي التي تسهم في تنمية الحالة مهارية للتعلم وهو مهم جدا لأنه يتيح الفرص للتدريس وإصلاح الأخطاء وتثبيت المهارة، ويشتمل علي :-

أ- النشاط التعليمي

ب- النشاط التطبيقي

٣- الجزء الختامي:-

والهدف منة هو تهدئة التلميذ نفسيا وعضويا ومحاولة الوصول بأجهزة الجسم المختلفة إلي حالتها الطبيعية أو مايقرب منها بقدر الإمكان (٤٦:٢).

والإهتمام بدرس التربية البدنية يعتبر خطوة أولي وهامة لو أردنا أن نحصل علي الفائدة المرجوة من البرنامج كل... فهو حجر الزاوية لمناهج التربية البدنية والذي يتوقف عليه نجاح خطة التربية البدنية كلها (٣٦:١).

ودراسة الزمن الفعلي لأداء التلميذ في درس التربية البدنية تعتبر من اموضوعات التي تمثل أهمية بالغة في الحصول علي الفائدة للتنمية مهارية، حيث أن من أهداف درس التربية البدنية هو اكساب التلميذ مهارة جديدة واتقان مهارة سبق تعلمها، ولاياتي ذلك الا بأداء التلميذ أطول مدة ممكنة من زمن الدرس، حيث ذكر سيد خير الله (١٩٧٣) أن التعليم يعني التغيير في سلوك الفرد نتيجة للتدريب والممارسة، والتعلم الجيد لا مجرد إضافة وتلقين أمني

ليس المهم مايبذل المعلم من جهة في الشرح بل المهم مايبذله التلميذ من جهة في التدريب والممارسة.

وأكد ذلك حسن معوض (١٩٨٠) حيث ذكر ان من أهم صفات درس التربية البدنية الناجح ان يضمن اشراك كل تلميذ أطول مدة ممكنة وأن يكون بالدرس فرصا كافية للتدريب، ومن خلال مشاهدات الباحث لبعض دروس التربية البدنية لاحظ ان هناك وقت كبير ضائع بدون أداء، حيث ان الوقت يضيع في الشرح وانتظار التلميذ لزميله الذي يستخدم الاداة او الجهاز الذي يتم الاداء به او عليه، اي زمن درس التربية البدنية في المرحلة المتوسطة لا يستثمر بالشكل المناسب، وقد يرجع ذلك الي إستخدام الطرق التقليدية في التدريس مما يترتب عليه زيادة في الوقت الضائع.

مما سبق يتضح ان موضوع الدراسة وهو مدي فاعلية درس التربية البدنية بالمرحلة المتوسطة بنين وبنات لم يطرق من قبل بصورة فعالة في دولة الكويت مما دفع الباحث إلي إجراء هذه الدراسة، وترجع اهميتها في انها قد تساعد المسئولين عن تخطيط المناهج بوزارة التربية للعدل علي وضع تخطيط جديد لمناهج التربية البدنية وكما أنه يعتبر منطلقاً لأبحاث أخرى في مجالات أخرى.

هدف الدراسة:

تهدف الدراسة إلي التعرف علي مدي فاعلية درس التربية البدنية بالمدارس المتوسطة بنين وبنات في دولة الكويت من خلال تحليل بعض دروس التربية البدنية في ضوء أهدافها للوقوف علي:-

١- الزمن الفعلي للممارسة.

٢- زمن الأداء للتلميذ.

٣- الوقت الضائع

الدراسات المرتبطة:

وقد قام العديد من الباحثين بدراسة موضوع الوقت الضائع في درس التربية البدنية منها العربية والاجنبية.

ومن الدراسات العربية:

دراسة ماجدة اسماعيل (١٩٧٣) عن فاعليه درس الجمباز في معاهد التربية الرياضية في جمهورية مصر العربية دراسة رضا العلي (١٩٧٩) عن تأثير الواجبات الاضافية في فاعلية دراسة رضا العلي (١٩٧٩) عن تأثير الواجبات الاضافية في فاعلية درس التربية البدنية للمرحلة الابتدائية وكذلك دراسة زينب عمر (١٩٨٠) مقارنة لفاعلية درس التربية البدنية باستخدام الواجبات الاضافية لتلميذات المرحلتين الاعدادية والابتدائية بمحافظة القاهرة بجمهورية مصر العربية وقد وجدت هذا الدراسات ان هناك وقتاً ضائعاً في درس التربية البدنية وقد اختلف هذا الوقت الضائع من دراسة الي أخرى وأيضاً أكدت جميع هذه الدراسات علي اهمية استخدام الواجبات الاضافية لزيادة فاعلية الدرس واعطاء التلاميذ فرصاً أكبر لممارسة الانشطة البدنية.

أما بالنسبة للدراسات الاجنبية:

وقد قام كاري (Carey) ١٩٧١ بإجراء دراسة عن الوقت التعليمي وانجاز الطلبة وكانت نسبة زمن الأداء للطلبة في المرحلة الثانوية في درس التربية البدنية هو (٣٧٢٪) من الزمن الفعلي للدرس، ودراسة روبرتون (Robertson) ١٩٧١ عن مدى فاعلية درس التربية الحركية للمرحلة الابتدائية وجد أن نسبة زمن الحركة الفعلية في الدرس كانت (٤١٦٠٪) بالنسبة للزمن الفعلي للدرس، وأيضا دراسة هاميلتون (Hamilton) ١٩٧٤ عن مدى فاعلية درس التربية البدنية للمرحلة الابتدائية حيث وجد أن نسبة زمن الأداء في الدرس كانت (٤٤٣٦٪) من الزمن الفعلي للدرس، ودراسة كل من شيرمان (Sherman) وهوفمان (Hoffman) ١٩٧٥ بإجراء دراسة عن فاعلية درس التمرينات للبنات في المرحلة الثانوية وقد توصلوا إلي أن نسبة زمن الحركة الفعلية في الجزء الرئيسي من الدرس بالنسبة للزمن الكلي كانت (٣٩١٥٪)، وكذلك دراسة فيشر (Fisher) ١٩٨١، عن أثر ملاحظة المدرس لكفاءة الطلاب في درس التربية البدنية، وجد أن نسبة زمن أداء طلاب الصف الأول والثاني ثانوي كانت (٣٩٤٤٪) من الزمن الفعلي للدرس.

وجميع هذه الدراسات كانت تهدف الي حساب الوقت الضائع من درس التربية البدنية وكيفية التغلب علي هذه المشكلة، حيث وجدوا ان الوقت الضائع من الجزء الرئيسي للدرس التربية البدنية كبير، وقد وجدت هذه الدراسات في ان ادخال الواجبات الاضافية علي الدرس يزيد من فاعليتها.

إجراءات الدراسة :

منهج الدراسة:

إستخدم الباحث المنهج الوصفي لجمع البيانات حول درس التربية البدنية بالمرحلة المتوسطة بنين وبنات في دولة الكويت.

عينة الدراسة:-

تم اختيار عينة عشوائية مكونة من (٢٠) مدرسة للبنين و (٢٠) مدرسة للبنات من جميع المناطق التعليمية الخمس (العاصمة - حولي - الفروانية - الجهراء - الاحمدي).

وقد تم تحديد (٦) دروس من كل مدرسة باجمالي (٢٤٠) درس وتم مراعاة ان تكون الدروس شاملة للأنواع الثلاثة من دروس المرحلة وهي: ألعاب القوى-الجمباز والتمرينات - والألعاب الجماعية.

أدوات جمع البيانات :

إستمارة ملاحظة لتحليل دروس التربية البدنية للمرحلة المتوسطة في دولة الكويت، وتتضمن:-

أ- تسجيل زمن الأداء بالدقائق والثواني لكل جزء من أجزاء الدرس (الإعداد - النشاط التعليمي - النشاط التطبيقي - الختام)

ب- تسجيل المهارة المستخدمة في الدرس.

ج- تسجيل طريقة تقسيم الطلاب (فردى - زوجي - جماعي).

د- تسجيل الأدوات المستخدمة في الدرس.

هـ - بيانات عامة عن الدرس وعدد الطلبة ووقت الدرس. (مرفق (١))

خطوات الدراسة:-

تم إتخاذ الخطوات التالية لتحقيق الهدف من الدراسة:-

- تحليل درس التربية البدنية بالمرحلة المتوسطة عن طريق : دراسة ميدانية لدرس التربية البدنية تستخدم فيها إستمارة ملاحظة مقننة للتعرف علي الكفاءة الداخلية للدرس وتتضمن :-

أ- أجزاء الدرس.

ب- المهارات التي تدرس في كل جزء من أجزاء الدرس.

ج- زمن الممارسة الفعلية للبنين او البنات.

د- طريقة تقسيم التلاميذ في أجزاء الدرس.

هـ- الأدوات المساعدة المستخدمة.

و- التشكيلات المستخدمة.

إعداد إستمارة الملاحظة :-

لدراسة الواقع الفعلي لدروس التربية البدنية من خلال الملاحظة المقننة (ملاحظة الظواهر كما تحدث تلقائيا في ظروفها الطبيعية)، ولتقنين الملاحظة صممت إستمارة تساعد علي سهولة تسجيل العناصر المراد تسجيلها خلال الدروس المختلفة وفقا لبنود معينة ومحددة وذلك للوقوف علي زمن الممارسة الفعلية التي يستغرقها التلميذ المتوسط في أداء كل مهارة علي حدة.

طريقة تحديد قياس الزمن :

إعتمد الباحث في قياس الزمن علي الطريقة التي استخدمتها وفيقة سالم (١٩٧٩) المعربة والمأخوذة من ديترش (Dietrich) وشليدر (Schlieder) والتي تتلخص في التالي:-

- ١- قياس زمن كل جزء من أجزاء الدرس وقياس زمن الدرس ككل.
- ٢- قياس زمن المهارات المختلفة التي درست في كل جزء من أجزاء الدرس.
- ٣- قياس زمن الأداء الفعلي للتلميذ المتوسط خلال أجزاء الدروس الثلاثة.

ولتحقيق أهداف الدراسة فقد تم اتباع التالي:-

- ١- إجراء دراسة ميدانية عن واقع تدريس التربية البدنية وذلك من خلال ملاحظة لعينة من الدروس.
- ٢- لقد تم تحديد المدارس التي تم القياس بها واختبار المدرسين والمدرسات الذين سيقومون بالتسجيل والقياس، وتم إعطائهم التعليمات الخاصة بشرح الهدف من الدراسة وتحديد طريقة القياس.
- ٣- إعداد إستمارات التسجيل وشرح طريقة التسجيل للمدرسين والمدرسات.

الدراسة الاستطلاعية :-

قام الباحث بإجراء دراسة إستطلاعية علي عينة مكونة من (٢٠) تلميذة، (٢٠) تلميذ ومن خلالها تم التالي:-

- إختبار إستمارة التسجيل ومدى صلاحيتها.
- إكتشاف جوانب القصور والضعف في طرق القياس والتسجيل.
- ومن خلال النتائج تم للمدرسين والمدرسات معرفة طبيعة القياس والتسجيل، وذلك بعد إعطائهم بعض التعليمات الخاصة بدقة تشغيل ساعة التوقيت وإيقافها في حالة عدم الأداء الفعلي للطلاب.

وتم اجراء هذه الدراسة في الفترة من ٤-٩ مارس ١٩٨٩.

الدراسات الاساسية:-

تم إجراء الدراسة الفعلية في الفترة من ١٨ مارس وحتى ١٢ إبريل ١٩٨٩ في عدد (٤٠) مدرسة، منهم (٢٠) بنين و (٢٠) بنات، مع مراعاة أن تكون الدروس متنوعة من حيث النوعية (العاب - ألعاب قوي - تمرينات وجمباز) وإتاحة فرص التكافؤ بين جمع قياسات الدروس المختلفة لقد تم مراعاة اختيار أوقات مختلفة للدروس (بداية اليوم الدراسي - منتصف اليوم الدراسي - نهاية اليوم الدراسي) وكذلك تم القياس بواسطة أكثر من مدرس أو مدرسة من نفس المدرسة وذلك لضمان الدقة في الملاحظة والتسجيل، وأيضا تم مراعاة إستبعاد بعض الدروس غير المستوفاة لكل القياس وتم قياس دروس أخرى بديلة.

عرض وتحليل النتائج:-

لقد تم ملاحظة (٢٤٠) درسا منه (١٢٠) درسا للبنين و (١٢٠) درسا للبنات، وشملت هذه الدروس الأنواع الثلاثة لدروس التربية البدنية للمرحلة المتوسطة وهي الجمباز، ألعاب القوي، والألعاب الجماعية للسنوات الدراسية الأربع (الاولي، الثانية، الثالثة، والرابعة).

وفيما يلي عرض لنتائج الدراسة:-

جدول رقم (١)

متوسط الزمن الفعلي للدرس وزمن الأداء للبنين والبنات

والوقت الضائع في درس الجمباز

بنات		بنين		
النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	
٨٩ر٨٨٪	٤٠ق	٨٩ر٨٨٪	٤٠ق	الزمن الفعلي للدرس
٩٣ر٤٥٪	٣٧:١٨ق	٦٣ر٣٧٪	٥٠:١٥ق	زمن الأداء
٢٧ر٥٣٪	١٣:٢١ق	٣٧ر٦١٪	٥٥:٢٤ق	الوقت الضائع

يوضح الجدول رقم (١) أن متوسط الزمن الفعلي للدرس هو (٤٠) دقيقة ويمثل ٨٨,٨٩٪ من زمن الدرس للبنين والبنات والمحدد له (٤٥) دقيقة، خمسة دقائق منها للوصول للتلاميذ الى الملعب أو الصالة وارتداء الملابس الرياضية.

ويتضح أيضاً أن زمن الأداء للبنين في درس الجمباز ١٥:٥ دقيقة، ويمثل ٣٧,٦٣٪ من زمن الدرس الفعلي وأن الوقت الضائع هو ٢٤:٥٥ دقيقة ويمثل ٦١,٣٧٪ من زمن الدرس الفعلي.

وزمن الأداء للبنات ١٨:٣٧ دقيقة ويمثل ٤٥,٩٣٪ من زمن الدرس الفعلي بينما الوقت الضائع ٢١:١٣ دقيقة، ويمثل ٥٢,٢٧٪ من الزمن الفعلي للدرس.

كما يتضح أيضاً أن متوسط زمن الأداء في درس الجمباز لدى البنات أكثر منه لدى البنين.

جدول رقم (٢)

متوسط الزمن الفعلي للدرس وزمن الأداء للبنين والبنات
والوقت الضائع في درس ألعاب القوى (الجرى)

بنات		بنين		
النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	
٨٨,٨٩٪	٤٠ ق	٨٨,٨٩٪	٤٠ ق	الزمن الفعلي للدرس
٦٥,٢٥٪	٢٦:١٠ ق	٦٣,١٢٪	٢٥:٢٥ ق	زمن الأداء
٣٣,٧٥٪	١٣:٥٠ ق	٣٥,٨٧٪	١٤:٣٥ ق	الوقت الضائع

يوضح الجدول رقم (٢) أن متوسط الزمن الفعلي لدرس ألعاب القوى (الجري) هو (٤٠) دقيقة، ويمثل ٨٨ر٨٩٪ من زمن الدرس للبنين والبنات والمحدد له (٤٥) دقيقة .

وكما يوضح الجدول أن زمن الأداء للبنين هو ٢٥:٢٥ دقيقة، ويمثا ٦٣ر١٢٪ من الزمن الفعلي للدرس بينما الوقت الضائع هو ١٤:٣٥ دقيقة، ويمثل ٣٥ر٨٧٪ من زمن الدرس الفعلي.

ويوضح الجدول أن زمن الأداء للبنات في درس ألعاب القوى (الجري) ٢٦:١٠ دقيقة، ويمثل ٦٥ر٢٥٪ من زمن الدرس الفعلي، أي أكثر من زمن الأداء لدي البنين وبالتالي فالوقت الضائع لدي البنات أقل منه لدي البنين حيث أنه ٥ : ١٢ دقيقة ويمثل ٢٣ر٧٥٪ من الزمن الفعلي للدرس.

جدول رقم (٢)

متوسط الزمن الفعلي للدرس وزمن الاداء للبنين والبنات

والوقت الضائع في درس ألعاب القوى (الرمي)

بنات		بنين		
النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	
٨٨ر٨٩٪	٤٠ق	٨٨ر٨٩٪	٤٠ق	الزمن الفعلي للدرس
٣٠ر٢٥٪	١٢:١٠ق	٤٣ر١٢٪	١٧:٢٥ق	زمن الاداء
٦٨ر٧٥٪	٢٧:٥٠ق	٥٥ر٨٧٪	٢٢:٣٥ق	الوقت الضائع

يبين الجدول رقم (٣) أن متوسط الزمن الفعلي لدرس ألعاب القوى (الرمي) هو (٤٠) دقيقة، ويمثل ٨٨ر٨٩٪ من زمن الدرس للبنين والبنات والمحدد له (٤٥) دقيقة.

ويشير الجدول الي ان زمن الاداء للبنين ١٧:٢٥ دقيقة ويمثل ٤٣ر١٢٪ من زمن الدرس وان الوقت الضائع هو ٢٢:٣٥ دقيقة ويمثل ٥٥ر٨٧٪ من زمن الدرس الفعلي.

وزمن الأداء للبنات أكثر منه لدي البنين، حيث أنه ١٠ : ١٢ دقيقة ويمثل ٣٠.٢٥٪ من زمن الدرس الفعلي، وكان الوقت الضائع ٥٠ : ٢٧ دقيقة لديهن ويمثل ٦٧.٧٥٪ من زمن الدرس الفعلي.

جدول رقم (٤)

متوسط الزمن الفعلي للدرس وزمن الاداء للبنين والبنات
والوقت الضائع في درس الكرة الطائرة

	بنين		بنات		
	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	
الزمن الفعلي للدرس	٤٠ ق	٨٨.٨٩٪	٤٠ ق	٨٨.٨٩٪	
زمن الاداء	١٦:١٠ ق	٤٠.٢٥٪	١٤:٣٥ ق	٣٥.٨٧٪	
الوقت الضائع	٢٣:٥٠ ق	٥٨.٧٥٪	٢٥:٢٥ ق	٦٣.١٣٪	

توضح بيانات جدول رقم (٤) ان متوسط الزمن الفعلي لدرس الكرة الطائرة هو (٤٠) دقيقة ويمثل ٨٨.٨٩٪ من زمن الدرس للبنين والبنات والمحدد له (٤٥) دقيقة.

وزمن الاداء للبنين ١٠ : ١٦ دقيقة ويمثل ٤٠.٢٥٪ من زمن الدرس الفعلي، وأن الوقت الضائع هو ٥٠ : ٢٣ دقيقة ويمثل ٥٨.٧٥٪ من الزمن الفعلي للدرس.

وزمن الاداء للبنات هو ٣٥ : ١٤ دقيقة ويمثل ٣٥.٨٧٪ من زمن الدرس الفعلي، وأن الوقت الضائع للبنات كان ٢٥:٢٥ دقيقة لديهن ويمثل ٦٣.١٣٪ من زمن الدرس الفعلي.

جدول رقم (٥)

متوسط الزمن الفعلي وزمن الأداء للبنين والبنات
والوقت الضائع في درس كرة اليد

بنات		بنين		
النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	
٨٨٫٨٩٪	٤٠ ق	٨٨٫٨٩٪	٤٠ ق	الزمن الفعلي للدرس
٣٥٫٣٠٪	١٢ : ١٤ ق	٤٦٫١٣٪	٤٥ : ١٨ ق	زمن الأداء
٦٣٫٧٠٪	٤٨ : ٢٥ ق	٥٢٫٨٧٪	١٥ : ٢١ ق	الوقت الضائع

يوضح الجدول رقم (٥) أن متوسط الزمن الفعلي لدرس كرة اليد هو (٤٠) دقيقة ويمثل ٨٨٫٨٩٪ من زمن الدرس الفعلي للبنين والبنات والمحدد له (٤٥) دقيقة.

ويشير الجدول الي ان زمن الاداء للبنين ٤٥ : ١٨ دقيقة ويمثل ٤٦٫١٣٪ من زمن الدرس الفعلي، وأن الوقت الضائع ١٥ : ٢١ دقيقة ويمثل ٥٢٫٨٧٪ من زمن الدرس الفعلي.

وكذلك يوضح الجدول ان زمن الاداء للبنات أقل من البنين، حيث أنه ١٤ : ١٢ دقيقة ويمثل ٣٥٫٣٠٪ من زمن الدرس الفعلي، وأن الوقت الضائع ٢٥ : ٤٨ دقيقة ويمثل ٦٣٫٧٠٪ من زمن الدرس الفعلي.

جدول رقم (٦)

متوسط الزمن الفعلي للدرس وزمن الاداء للبنين والبنات
والوقت الضائع في درس كرة السلة

بنات		بنين		
النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	
٨٨٫٨٩٪	٤٠ ق	٨٨٫٨٩٪	٤٠ ق	الزمن الفعلي للدرس
٦٣٫٥٨٪	٤٣:٢٥ ق	٤٢٫٦٣٪	١٧:٠٥ ق	زمن الاداء
٣٥٫٤٢٪	١٧:١٤ ق	٥٦٫٣٧٪	٢٢:٥٥ ق	الوقت الضائع

يتضح من بيانات الجدول رقم (٦) أن متوسط الزمن الفعلي للدرس هو (٤٠) دقيقة ويمثل ٨٨٫٨٩٪ من زمن الدرس الفعلي للبنين والبنات له (٤٥) دقيقة.

وزمن الاداء للبنين ١٧٫٠٥ دقيقة ويمثل ٤٢٫٦٣٪ من زمن الدرس الفعلي، وأن الوقت الضائع هو ٢٢:٥٥ دقيقة ويمثل ٥٦٫٣٧٪ من زمن الدرس الفعلي. بينما زمن الاداء.

للبنات ٣٥:٤٢ دقيقة ٦٣٫٥٨٪ من الزمن الفعلي للدرس، وهو أكثر من زمن الاداء لدي البنين. والوقت الضائع هو ١٤:١٧ دقيقة ويمثل ٣٥٫٤٢٪ من الزمن الفعلي للدرس، وهو أقل من الوقت الضائع لدي البنين.

جدول رقم (٧)

متوسط الزمن الفعلي للمدرس وزمن الاداء للبتين
والوقت الضائع في درس كرة القدم

النسبة	المتوسط الحسابي	المئوية
٨٩ر٨٨%	٤٠ق	الزمن الفعلي للمدرس
٩٠ر٧٧%	١٦ : ٣١ق	زمن الاداء
١٠ر٢١%	٤٤ : ٨ق	الوقت الضائع

جدول رقم (٧) يوضح أن متوسط الزمن الفعلي لدرس كرة القدم للبتين هو (٤٠) دقيقة ويمثل ٨٩ر٨٨% من زمن الدرس المحدد للبتين،

وأن زمن الاداء ١٦ : ٣١ دقيقة ويمثل ٩٠ر٧٧% من زمن الدرس الفعلي، بينما الوقت الضائع هو ٤٤ : ٨ ويمثل ١٠ر٢١% من الزمن الفعلي للمدرس.

الاستنتاجات:-

قام الباحث بدراسة متوسط الزمن الفعلي للدرس وزمن الأداء للبنين والبنات والوقت الضائع وذلك لبيان مدى الكفاية الداخلية لدروس التربية البدنية في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت.

وجد الباحث ان نسبة الوقت الضائع في درس الجمباز عند البنين كان ٦١٫٣٧٪ وعند البنات ٥٣٫٢٧٪، وذلك من الزمن الفعلي للدرس.

وفي درس ألعاب القوى (الحرى) كانت نسبة الوقت الضائع عند البنين ٨٧٫٣٥٪، و ٣٣٫٧٥٪ عند البنات، أما نسبة الوقت الضائع في درس (الرمي) فكانت ٥٥٫٨٧٪ عند البنين، و ٦٨٫٧٥٪ عند البنات.

وفي درس (كرة اليد) فكانت ٥٢٫٨٧٪ عند البنين، و ٦٣٫٧٠٪ عند البنات، وإيضاً في درس (كرة السلة) فكانت نسبة الوقت الضائع ٦٣٫٣٧٪ عند البنين، و ٣٥٫٤٢٪ عند البنات، أما بالنسبة لدرس (كرة القدم) فقد كانت نسبة الوقت الضائع ٢١٫٨٠٪ عند البنين.

وكما ظهر من نتائج ملاحظة دروس التربية البدنية للبنين والبنات في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت انخفاض زمن الأداء سواء عند البنين والبنات. ونرى أنها تراوحت عند البنين ما بين (٠.٥ : ١٥ دقيقة) و (٢٥ : ٢٥ دقيقة) وتمثل (٣٧٫٦٣٪) : (٣٦٫١٣٪) من زمن الدرس الفعلي. أما عند البنات فقد تراوحت ما بين (١٠ : ١٢ دقيقة) (١٠.٢ : ٢٦ من وتمثل ٣٠٫٢٥٪، ٦٥٫٢٥٪ من الزمن الفعلي للدرس. وتعتبر هذه النتيجة غير مرضية، حيث أن الوقت الضائع أكبر نسبياً من زمن الممارسة الفعلي للبنين والبنات.

ومن خلال هذه النتائج يتضح أن أقل وقت ضائع في الدروس المختلفة هو (٨:٤٤ق) في درس الألعاب الجماعية (كرة القدم)، للبنين وأكبر وقت ضائع في الدرس هو (٢٧:٥٠ق) في درس ألعاب القوى (الرمي) للبنات، وقد يرجع ذلك إلي أن الرمي يحتاج إلي وقت لشرح المهارات الفنية والقوانين بينما نجد أن كرة القدم يتعرف عليها التلميذ.

قبل وأثناء الدراسة من خلال مشاهدته لها في وسائل الإعلام ومن خلال مشاهدته المباريات وممارستها باستمرار بسهولة ويسر لما لها من شعبية بين باقي الألعاب الأخرى، وكذلك أنها لا تحتاج إلي امكانيات كثيرة حيث يمكن ممارستها في أي مكان علي عكس الرمي الذي يحتاج الي اداة الرمي ووزن معين، وكذلك الي فهم للمهارات الاساسية الخاصة به.

وفي ضوء ذلك يؤكد الباحث علي ضرورة اهتمام الاندية الرياضية ومركز الشباب بجميع الالعاب الرياضية واعطاء مجال اكبر لممارسة البنات الرياضة في اماكن خاصة بعيداً عن البنين بما يتوافق مع عادات وتقاليد المجتمع، وايضا يجب ان لاتغفل عن التركيز علي التعريف بالملاعب الرياضية المختلفة والاجهزة والادوات التي تستخدم في ممارسة الالعاب الرياضية وان المدرسين والمدرسات دور كبير في التغلب علي الكثير من المشكلات من خلال تصوير قدراتهم باطلاعه علي احدث اساليب التعلم والتعليم وطرق التدريس وادخال الواجبات الاضافية في دروس التربية البدنية، حيث توصلت دراسة كل من رضا العلي (١٩٧٩) وزينب عمر (١٩٨٠) الي ان ادخال الواجبات الاضافية يزيد من فاعلية درس التربية البدنية.

وكذلك استخدام مختلف الوسائل المعينة علي التعليم لما لها من أهمية في زيادة فاعلية درس التربية البدنية، حيث توصلت دراسة عنايات عبد الفتاح (١٩٨٢) الي ان استخدام الوسائل التعليمية (الصور المتسلسلة) في تعليم المهارات الحركية (الوثب الطويل) يؤدي الي تحسين في المستوي الرقمي لمهارة الوثب الطويل.

وأيضاً وجد الباحث أهمية الاهتمام بالجزء الاول من الدرس (المقدمة) وهو جزء الاعداد لما لهذا الجزء من أهمية في تنمية بعض عناصر اللياقة البدنية والحركية وأهميتها في الاعداد الخاص للمهارات الاساسية الخاصة بكل نشاط بدني.

ويؤكد الباحث كذلك التركيز علي توزيع الاهتمام علي جميع اجزاء الدرس المختلفة وعدم اغفال الجزء الختامي، حيث تبين ان غالبية الدروس التي تمت ملاحظتها لاتشتمل علي هذا الجزء.

التوصيات

- ١- ضرورة الاهتمام بزيادة فاعلية الدرس وبصفة خاصة في الجزء الرئيسي منه (النشاط التعليمي والنشاط التطبيقي)، حيث يتم تعليم مهارة حركية جديدة فيه والمراجعة أو تحسين أو تثبيت مهارة حركية درست من قبل.
- ٢- التركيز علي ان يكون التلميذ في نشاط وحركة مستمرة لتجنب فترات الإنتظار الطويل من خلال استخدام اساليب التدريس المختلفة من حيث تقسيم التلاميذ، وكذلك استخدام أساليب العمل والطرق التشكيلية المختلفة أثناء التدريس.
- ٣- التركيز علي التطوير المهني من خلال عمل دورات تدريبية مستمرة ولقاءات علمية بين الموجهين والموجهات الفنيين والمدرسين والمدرسات والعاملين علي إعداد المعلمين والمعلمات في مجال التربية البدنية.
- ٤- العمل علي الاهتمام بالمنشآت والملاعب الرياضية في المدارس وتزويدها بالأجهزة والادوات المختلفة اللازمة للتدريس لاعطاء الفرصة للمدرس للتجديد والابتكار في طرق التدريس علي فاعلية درس التربية البدنية.
- ٥- الاهتمام بوضع نماذج مقترحة لطرق التدريس المختلفة والتي تعمل علي زيادة فاعلية دروس التربية البدنية في اجزائها المختلفة كاستخدام التدريب الدائري في جزء الاعداد البدني، والواجبات الاضافية في جزء النشاط التطبيقي، وذلك من خلال لجان متخصصة تتبثق من لجان وضع برامج التربية البدنية لهذه المرحلة التعليمية.
- ٦- ضرورة الاهتمام بهذا النوع من الدراسات في مراحل التعليم الاخرى.

المراجع

المراجع العربية

- ١- حسن سيد معوض : طرق التدريس في التربية الرياضية، دار المعارف، ١٩٨٠، ص٢٦.
- ٢- حسن شلتوت، حسن معوض : التنظيم والادارة في التربية الرياضية، دار المعارف، ١٩٨٠.
- ٣- رضا العلي : أثر الواجبات الاضافية في فاعلية درس التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية في الكويت، ١٩٧٩.
- ٤- زينب عمر : دراسة المقارنة لفاعلية درس التربية الرياضية باستخدام الواجبات الاضافية لتلميذات المرحلتين الابتدائية والاعدادية بمحافظة القاهرة. المؤتمر العلمي الثالث- أبي قير-الاسكندرية، ١٩٨٢.
- ٥- سيد خير الله : علم النفس التعليمي، الأسس النظرية والتجريبية، المكتبة التربوية، ١٩٧٣، ص١.
- ٦- عنايات عبد الفتاح : أثر استخدام الوسائل التعليمية في التعلم الحركي، المؤتمر العلمي الثالث - أبي قير - الاسكندرية، ١٩٨٢.
- ٧- ماجدة اسماعيل : فاعلية درس الجمباز بمعاهد التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة، رسالة ماجستير غير منشورة، ١٩٧٣.
- ٨- وزارة التربية : منهج التربية البدنية للمرحلة المتوسطة - بنين وبنات، ادارة المناهج والكتب المدرسية، الطبعة الاولى، الكويت، ١٩٨٩-١٩٩٠.
- ٩- وفيقة سالم : دراسة تحليلية لمنهاج مادة السباحة بكليات التربية الرياضية بجمهورية مصر العربية، رسالة دكتوراه غير منشورة-كلية التربية الرياضية بالاسكندرية، ١٩٧٧.

المراجع الاجنبية

- 10- Carey, B.G. : Academic learning time and student Achievement in the A-B period. Unpublished Doctoral Dissertation, University of Miami, 1971.
- 11- Fisheer, P.A. : The Effects of Competence -based intervention Student-Teacher and pupil Behaviour. Unpublished doctoral Dissertation, Florida International University, 1981.
- 12- Hamiton, P.W : The Effects of a Competency-Based Program on Junior High School Physical Education Student teachers
- 13- Robertson, S.D. : Using Academic Learning time in Process-product studies with experimental teaching units Paper presented at the AAHPERD National Convention, Detroit, OH. April, 1971, P.12.
- 14- Sherman, A.H & Hoffman, P.I : Academic Learning Time physical Education 1975 revision, coding manual Miami, Fl: School of Education, Florida International University, 1975, PP.76.77.